جامعة مدينة السادات
معهد الدراسات والبحوث البيئية
مجـلـة الدراسـات والبحـوث البيـئـية

Journal of Environmental Studies and Researches (2024), 14(2): 373-396

# تقييم درجة وعى أطفال الروضة ببعض القضايا المحلية والعالمية في ضوء منهج 0.2 من وجهة نظر المعلمات

**هبه سعيد إسماعيل دنيا[1],محمد أحمد الحويطى[1], محمد عبد الحليم سرور[2], عصام جمال سليم غانم[1]**

[1]معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة مدينة السادات.

[2]كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة مدينة السادات.

**ملخص:**

هدف البحث الراهن إلى الكشف عن مستوى وعى أطفال الروضة ببعض القضايا المحلية والعالمية من وجهة نظر المعلمات وتركزت القضايا موضع البحث والدراسة فى (المواطنة، المساواة وعدم التمييز والصحة والسكان والعولمة والبيئة) واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة سرس الليان بمحافظة المنوفية وتوصلت نتائج البحث إلى وجود محدودية فى وعى الأطفال بموضوعات (المواطنة، المساواة وعدم التمييز والصحة والسكان والعولمة والبيئة) وإن كانت موضوعات العولمة هي الموضوعات الأقل في ترتيب المعرفة عن الأطفال ومن ثم تم وضع عدد من التوصيات ومنها استخدام القصص القصيرة لتوطين معنى المواطنة لدى الأطفال مع عمل رحلات ميدانية للأماكن الوطنية، وتنظيم يوم شهريا لعرض نوع معين من أنواع الحرف وبيان أهميتها فى المجتمع ، تنظيم فعاليات محاكاة لظروف صحية متطرفة وتوعية الأطفال بكيفية التعامل معها.

**الكلمات المفتاحية:** رياض الأطفال، المواطنة، البيئة، العولمة، المساواة وعدم التمييز، الصحة والسكان.

**مقدمة:**

إهتمت رؤية مصر 2030 بالطفل اهتماما خاصا من حيث تعزيز جودة التعليم الأولي، واعتبرت هذا الفترة الحيوية أساسية لتطوير مهارات الأطفال وتحضيرهم للمراحل التعليمية اللاحقة وضرورة أن يتم التركيز على تقديم برامج تعليمية مناسبة ومحفزة، تشجع على تفعيل دور الطفل في تعلمه، مع التركيز على تعزيز

الابتكار واستخدام التكنولوجيا في مجال التعليم لتعزيز تجربة التعلم للأطفال حيث تُعتبر التقنيات التفاعلية والتعلم الإلكتروني وسائل فعّالة لتحفيز فهم الأطفال وتطوير مهاراتهم، بالإضافة لما سبق تركز رؤية مصر 2030 أيضا على تعزيز المشاركة الاجتماعية والثقافية للأطفال من حيث التشجيع على تطوير برامج تربوية تعزز الفهم المتبادل وتعزز قيم التسامح والاحترام المتبادل (UNESCO Egypt (2021). ولقد وضعت رؤية مصر 2030 طفل الروضة ضمن أجندة أولوياتها وحددت عدد من القضايا الواجب إكسابها للطفل ومنها:

- **المواطنة:** وهى أن يعي طفل الروضة أننا جميعا ننتمى لأسرة واحدة ولكل منا دور فى الوطن تتعلق المواطنة بفهم دور الفرد في المجتمع والمشاركة الفعّالة في تحسينه. يمكن استخدام قصص تربوية وأنشطة تعاونية لتوضيح مفاهيم المشاركة والمسؤولية.
- **عدم التمييز** : وهى أن يعلم الطفل أننا جميعا متساوون ولكن توجد بيننا اختلافات يجب احترامها والعمل سوياً، وتعني المساواة منح جميع الأفراد نفس الفرص والحقوق دون تمييز.
- **العولمة** وهى ترسيخ فكرة ان التكنولوجيا تساعدنا على التطور ، واننا في مصر لدينا ثقافة خاصة فيما يخص قضايا العولمة ، كما يمكن تقديم مفهوم العولمة لأطفال الروضة من خلال فهم كيف ترتبط الأمور في مجتمعنا بالأحداث العالمية. مواضيع مثل التجارة العالمية والثقافة العالمية يمكن أن تساعد في توضيح هذا المفهوم.
- **الصحة** : وتعد من أهم القضايا التي يجب أن يدركها طفل الروضة وان يعلم بوجود قواعد صحية يجب إتباعها لتجنب الإصابة بالأمراض، ومن الضروري أيضاً أن يعي الأطفال في مرحلة الروضة مفهوم السكان والذى يمكن تحقيقه من خلال مواضيع مثل الأسرة والمجتمع، واستخدام الرسوم والألعاب لتوضيح مفهوم التنوع الثقافي.
- **السكان** : ومن خلال تناول هذه القضية يستوعب طفل الروضة فكرة السكان وتعايشهم داخل الوطن الواحد.
- **البيئة** وهى أن يستوعب طفل الروضة أننا يجب أن نحافظ على كوكب الأرض لأننا جزء من مجتمع منوط به الاعتناء بها وحمايتها.
- **.وأخيرا قضية التنمية:** ومن خلال هذه القضية يستوعب الطفل أهمية البيئة وحمايتها والمحافظة عليها فتعتبر أيضا من الموضوعات الهامة التى يجب أن يكتسبها طفل الروضة.

ولقد جاء منهج رياض الأطفال 0.2 موجها لخدمة هذه القضايا وإكسابها للطفل من خلال العديد من الدروس، ويسعى البحث الراهن نحو الكشف عن مستوى وعى أطفال الروضة بهذه القضايا ووضع مجموعة من التوصيات في ضوء نتائج البحث.

**إشكالية الدراسة:**

كما سبق الإشارة في المقدمة إلى أن طفل الروضة هو أهم مرتكز ترتكز عليه رؤية مصر2030 ويعتبر إكساب الطفل للمعارف والمهارات اللازمة من الضروريات، ومن ثم تتحمل رياض الأطفال دورا هاما فيهذا الأمر، وللكشف عن هذا الدور قامت الباحثة بعمل دراسة مسحية لبعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ولقد كشفت دراسة (الجرادى2023) عن درجة متوسطة لتوافر قيم المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة.

وتناولت عدد من الدراسات عن دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية ومنها دراسة (الديب، 2016) وقدمت الدراسة رؤية مستقبلية بعيدا عن قياس الواقع ، ودراسة (نميل، 2020) ودراسة (السعيد، 2023) التان تناولتا دور معلمات رياض الأطفال في إكساب أطفال الروضة مفاهيم الثقافة الصحية وجاءت النتائج مرتفعة، ودراسة (حسن، 2023) الذى اتجهت للكشف عن متطلبات تفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال.

ومما سبق لاحظت الباحثة ندرة الدراسات التي تناولت القضايا الواردة بمنهج رياض الأطفال مجتمعة ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة الراهنة في أن متطلبات منهج رياض الأطفال في ظل رؤية مصر 2030 قد أصبحت زاخرة بعدد من القضايا ذات الأهمية لمستقبل طفل رياض الأطفال وهذه القضايا مجتمعة ومترابطة، وتم تخطيط عدد من الدروس داخل المنهج لإكساب الأطفال المعارف المرتبطة بهذه القضايا ومن ثم أصبح إكساب الطفل لهذه المعارف ضرورة تربوية وعلمية ومن ثم تبلورت مشكلة الدراسة في الإجابة عن سؤال رئيسي وهو : ما مستوى وعى أطفال الروضة ببعض القضايا المحلية والعالمية الواردة بمنهج رياض الأطفال 0.2.

**الدراسات السابقة:**

هدفت دراسة **(الديب، 2016)** إلى تناول مشكلة البحث والتي تلخصت في معرفة دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنمية القيم البيئية لطفل الروضة، وهي الفترة الحاسمة لتقبل أسس التربية السليمة في نفوس الأطفال، ويمتد أثرها لتظهر فيما بعد في سلوكياتهم وأفعالهم، والقيم البيئية ليست مجرد مقرر يدرس في مرحلة عمرية معينة ثم تنتهي العلاقة به؛ فتعليم القيم يتم بشكل متواصل ويبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة ويستكمل في باقي المراحل التعليمية التالية؛ وبهذا تصبح القيم البيئية جزء لا يتجزأ من النسق القيمي للإنسان. يهدف البحث الحالي إلى وضع رؤية مستقبلية لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنمية القيم

البيئية لطفل الروضة، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية: 1- ما القيم البيئية المناسبة اللازم تنميتها لدى طفل الروضة؟ 2- ما دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنمية القيم البيئية لطفل الروضة؟ 3- ما الرؤية المستقبلية لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنمية القيم البيئية لطفل الروضة؟ ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي. حدود البحث سوف يقتصر البحث الحالي على: -مؤسستين هما: الأسرة والروضة. -بعض القيم البيئية المناسبة لطفل الروضة. توصل البحث الحالي إلى تقديم رؤية مستقبلية لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنمية القيم البيئية لطفل الروضة. ومن أهم توصيات البحث الحالي الأخذ بالرؤية المستقبلية لتنمية القيم البيئية لطفل الروضة.

كما هدفت دراسة **(نميل، 2020)** التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في إكساب أطفال الروضة مفاهيم الثقافة الصحية في ضوء متغيرات: موقع الروضة، تخصص المعلمة، عدد سنوات خبرتها. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واشتملت الاستبانة على ثلاثة مجالات، كل مجال فيها تكون من 13 فقرة، تضمن المجال الأول النظافة الشخصية، والمجال الثاني التغذية الصحية والمجال الثالث الصحة البيئية نظرا لملائمتها لطبيعة وأهداف هذه الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (101) معلمة من معلمات رياض الأطفال من عمر (4- 5) سنوات التابعة لمديرية عمان الثالثة التعليم الخاص، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة إلى أن دور معلمات رياض الأطفال في إكساب أطفال الروضة مفاهيم الثقافة الصحية كان مرتفع إذ تجسدت هذه المجالات كالتالي مجال التغذية الصحية في المرتبة الأولى، مجال النظافة الشخصية في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الأخيرة مجال البيئة. كما أظهرت النتائج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في دور معلمات رياض الأطفال في اكساب أطفال الروضة مفاهيم الثقافة الصحية من حيث عدد سنوات الخبرة لصالح المعلمات ذات الخبرة الطويلة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في دور معلمات رياض الأطفال في اكساب أطفال الروضة مفاهيم الثقافة الصحية من حيث تخصص المعلمة، وأظهرت النتائج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة = ($\alpha$ 0.05)في دور معلمات رياض الأطفال في اكساب أطفال الروضة مفاهيم الثقافة الصحية من حيث موقع المدرسة حيث كان دور المعلمات في المدن أكثر تأثيرا.

وهدفت دراسة **(الجرادى 2023)** إلى التعرف على مستوى بعض قيم المواطنة لأطفال الروضة بمحافظة تعز، والتعرف على دلالة الفروق في مستوى قيم المواطنة، وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث) في محافظة تعز. واعتمد البحث على المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع البحث من جميع أطفال الروضة ممن تراوح أعمارهم من (4- 6) سنوات الملتحقين في رياض الأطفال الحكومية والأهلية في محافظة تعز للعام

الدراسي (2020– 2021)، وبلغ عدد أفراد عينة البحث (120) طفلا وطفلة بواقع (60) طفل و(60) طفلة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة مقياس قيم المواطنة الملون (إعداد الباحثة)، واستخرجت الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات، ووجد أنه يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات، وأظهرت النتائج أن مستوى قيم المواطنة لدى أطفال الروضة متوسطة، ولا يوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين درجات الذكور والإناث في قيم المواطنة (الديمقراطية، الانتماء، التسامح، التعاون) وفي الدرجة الكلية، وفي ضوء نتائج البحث خرج بعدد من التوصيات أهمها ضرورة اهتمام المعنيين بمرحلة رياض الأطفال– خاصة مخططي برامج مرحلة رياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم بتوظيف قيم المواطنة بصورة برامج تربوية تقدم ضمن برامج الروضة.

واستهدفت دراسة **(حسن، 2023)** الكشف عن متطلبات تفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة بمحافظة دمياط، من وجهة نظر الموجهات والمديرات والمعلمات في مؤسسات رياض الأطفال بالإدارات التعليمية العشر بمحافظة دمياط، وحيال ذلك اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي في جمع المعلومات وتفسيرها مع الاستعانة بالاستبانة كأداة بحثية تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية قوامها (٤٧٢) معلمة ومديرة وموجهة في رياض الأطفال، وقد توصل البحث إلى أن متطلبات تفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة بمحافظة دمياط جاء بدرجة عالية، حيث جاء تجاه الأبعاد في درجة التحقق (عالية)، وجاء البعد الخاص بالمتطلبات البشرية لتنمية الوعي البيئي لطفل الروضة في المرتبة الأولى، بدرجة تحقق عالية، يليه المتطلبات التكنولوجيا لتنمية الوعي البيئي لطفل الروضة، بدرجة تحقق عالية، وأخيراً المتطلبات المادية لتنمية الوعي البيئي لطفل الروضة، بدرجة تحقق عالية، وقد أوصى البحث بضرورة إعداد برامج تدريبية للمعلمات الروضة عن الوعي البيئي لطفل الروضة والتي تدعم ارتباط الطفل بالبيئة وعناصرها والتعرف على مشاكل البيئة وإيجاد أفضل الحلول لها، وضرورة توفير الرحلات الميدانية للبيئات الخارجية المختلفة للتعرف على عناصرها ومعرفة أهمية تلك البيئات وذلك لزيادة ارتباط الطفل بالبيئة، وضرورة عقد لقاءات دورية مع أولياء الأمور وبإشراف القيادات التربوية لتوجيه أولياء الأمور الطرف إكساب أطفالهم مهارات الحفاظ على البيئة والممتلكات العامة والخاصة، وضرورة توفير أجهزة حاسوب حديثة وتوفير شبكة محلية داخل الروضات، وذلك لتوفير الأفلام الوثائقية ووسائل الإعلام عن البيئة، لزيادة وعيهم بالقضايا البيئة وتأثير ممارسات البشر عليها.

وهدفت دراسة **(الحارثى، 2023)** الكشف عن دور الأنشطة التعليمية في تطوير الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم اعتماد الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة تكونت من (47) معلمة تم اختيارهم بالطريقة المتاحة، وبعد

تحليل البيانات أشارت النتائج إلى الآتي: أن الدرجة الكلية لواقع مستوى الوعي البيئي للطفل من خلال الأنشطة التعليمية جاءت بدرجة كبيرة، كما أثبتت الدراسة إلى وجود دور لمعلمة الروضة في تنمية الوعي البيئي للطفل من خلال الأنشطة التعليمية جاءت بدرجة كبيرة، كما أثبتت إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية تعزى لمتغير التخصص، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة أنه يجب تنظيم رحلات للأطفال وزيارات ميدانية للبيئة الخارجية، كما أوصت الدراسة لضرورة تطبيق برامج الوعي البيئي في تعليم الأطفال في مرحلة الروضة لما لها من أثر واضح في تنمية مفاهيمهم البيئية.

هدفت دراسة **(السعيد، 2023)** إلى الكشف عن دور المعلمات في تنمية الثقافة الصحية لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لإجراء الدراسة، والاستبانة التي اشتملت على ثلاثة من مجالات الثقافة الصحية وهي: مجال النظافة الشخصية وصحة الفم والأسنان مجال التغذية الصحية، ومجال الإسعافات الأولية والوقاية من المخاطر كأداة لجمع البيانات من عينة بلغت (113) معلمة رياض أطفال في مدينة الإحساء تم اختيارهن بالطريقة العشوائية إذ خلصت النتائج إلى: أن دور المعلمات في تنمية الثقافة الصحية لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن كان مرتفعاً، وجاء بالمرتبة الأولى مجال التغذية الصحية، يليه في المرتبة الثانية مجال النظافة الشخصية وصحة الفم والأسنان، ثم في المرتبة الأخيرة مجال الإسعافات الأولية والوقاية من المخاطر، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لدور المعلمات في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة تعزى لمتغيرات التخصص والخبرة والمؤهل العلمي، وأوصت الدراسة: بضرورة تكامل الجهود بين الروضة وأولياء الأمور لتعزيز الثقافة الصحية في نفس الطفل، وتضمين مفاهيم الثقافة الصحية وأبعادها في أنشطة المنهج من قبل معلمة الروضة.

**ثالثا: أسئلة البحث:**

تحدد السؤال الرئيسي للدراسة في: ما مستوى وعى أطفال الروضة ببعض القضايا المحلية والعالمية الواردة بمنهج رياض الأطفال 0.2 من وجهة نظر المعلمات، وللإجابة عن هذا السؤال تم تقسيمه إلى الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما مستوى وعى أطفال الروضة بموضوع المواطنة؟
2. ما مستوى وعى أطفال الروضة بالموضوعات المرتبطة بقضية المساواة وعدم التمييز؟
3. إلى أي حد يعي أطفال الروضة الموضوعات الخاصة بالصحة والسكان ؟
4. ما مستوى معرفة أطفال الروضة بمفهوم العولمة؟
5. هل يدرك أطفال الروضة معنى البيئة؟

**أهداف الدراسة:**

يهدف البحث الراهن لتحقيق هدف رئيسي وهو الوقوف على مستوى وعى أطفال الروضة ببعض القضايا المحلية والعالمية الواردة بمنهج رياض الأطفال 0.2 وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. الكشف عن مستوى وعى أطفال الروضة بموضوع المواطنة.
2. تحديد مستوى وعى أطفال الروضة بالموضوعات المرتبطة بقضية المساواة وعدم التمييز.
3. معرفة إلمام الأطفال بالروضة بالموضوعات الخاصة بالصحة والسكان .
4. الكشفعن مستوى معرفة أطفال الروضة بمفهوم العولمة.
5. معرفة مدى إدراك أطفال الروضة لمعنى البيئة.

**أهمية الدراسة:**

**تتلخص أهمية البحث الراهن في أهمية نطرية وأخرى تطبيقية على النحو التالي:**

**تتلخص الأهمية النظرية في:**

- تناول منهج رياض الأطفال 0.2 وما يحتويه من موضوعات مرتبطة ببعض القضايا المحلية والعالمية ومن أهمها قضايا ( المواطنة، المساواة وعدم التمييز و الصحة والسكان والعولمة والبيئة).
- إلقاء الضوء على موضوعات ( المواطنة، المساواة وعدم التمييز والصحة والسكان والعولمة والبيئة) وأهميتها وأهمية إكسابها لأطفال الروضة.

**تتلخص الأهمية التطبيقية في :**

- الكشف عن مستوى معرفة أطفال الروضة ببعض القضايا المحلية والعالمية الواردة بمنهج رياض الأطفال 0.2 وتحديدا فيما يتعلق ب ( المواطنة، المساواة وعدم التمييز والصحة والسكان والعولمة والبيئة).
- وضع مجموعة من التوصيات لتطوير وعى أطفال الروضة بالقضايا سالفة الذكر.

**الإطار النظري:**

يتناول الإطار النظري للدراسة الراهنة عرضا لقضايا رياض الأطفال الواردة بمنهج رياض الأطفال 0.2 وتضمنها المنهج بعدد من الدروس وهى (المواطنة، البيئة، المساواة وعدم التمييز ، العولمة، البيئة).

**1) مفهوم الوعى:**

- الوعي" : ( Awareness ) يعد مستوى الوعي الخطوة الأولى في تكوين الجوانب الوجدانية بما تتضمنه من الاتجاهات والقيم. وعلى الرغم من وقوع الوعي في أدنى درجة من التصنيف الوجداني،

إلا أن الوعي غالبا ما يكون مشبعا بالجانب المعرفي، ويقصد به إدراك الفرد لأشياء معيّنة في الموقف أو الظاهرة" (شحاتة، والنجار، 339:2003).

- "أن هناك اتجاهين في تعريف الوعي: الأول وجداني، والثاني معرفي. ويتشابه تعريف الاتجاه المعرفي مع تعريف بعض المعاجم التي تُعرّف الوعي لغويا بأنه يعني: الفهم وسلامة الإدراك" (البخيت، والحسن، 2014 : 18) .

**2) قضية المواطنة:**

المواطنة: كمصطلح مأخوذ من كلمة الوطن وهو المنزل الذي تقيم فيه وهو موطن الإنسان ومحله ومنها "وطن يطن وطناً :أقام به (طه،عبدالحكيم،2013).

والمواطنة Citizenship مفهوم حديث نسبيًا، لم يظهر إلا بعد الثورة الفرنسية سنة 1789، لكن المعنى الذي تستهدفه المواطنة كان محل تناول ومعالجة من قبل الفلاسفة منذ الفكر اليوناني (بحرى، 2019: 141).

ومن أبسط تعريفات المواطنة أنها «علاقة الفرد بالدولة – ككيانٍ جغرافي وسياسي – كما يُحددها دستور وقوانين تلك الدولة، وبما تُقره من حقوق وواجبات». ومن المنظور النفسي: «المواطنة هي الشعور بالانتماء والولاء للوطن، وهي مصدر لإشباع الحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية» (بحرى، 2019: 141).

**3) قضية البيئة**

**تعرف البيئة** : " بأنها مجموعة الظروف والعوامل المحيطة بالكائنات الحية التي لها تأثير على العمليات الحيوية التي تقوم بها (Lincoln ,1987:135).

كما تعرف بأنها "ذلك الرصيد من الموارد المادية والاجتماعية في وقت ما وفي مكان ما لإشباع حاجات الإنسان وتطلعاته"(بدوى، 1986: 135).

وهى أيضا الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ومأوى ويمارس فيها علاقاته مع اقرانه من بنى البشر"(الشرنوبى، 1989: 14).

والبيئة كذلك " كل ما يثير سلوك الفرد أو الجماعة ويؤثر فيها من ظروف وحوادث خارجية سواء كانت فيزيقية أو اجتماعية أو ثقافية " وعلى هذا: فالبيئة "الكل المتكامل الذي يشمل اطار الكرة الأرضية ومايؤثر فيها من مكونات أخرى للكون ومحتويات هذا الإطار ليست جامدة بل أنها دائمة التفاعل ويعتبر الإنسان واحداً من مكونات هذا الإطار (سليم، 1993: 60).

وأضف إلى ذلك أنها " العوامل الخارجية التي يستجيب لها الفرد أو المجتمع بأسره , استجابة فعلية أو احتمالية, وذلك كالعوامل الجغرافية والمناخية من سطح ونباتات وحرارة, ورطوبة والعوامل الثقافية التي تسود المجتمع و تؤثر في حياة الفرد والمجتمع وتشكلها وتطبعها بطابع معين" (مدكور، 1985: 103).

ومن وجهة نظر أخرى هي " وليدة عوامل متعددة اقتصادية واجتماعية وثقافية ووليدة الفعل الإنساني المتراكم عبر التاريخ وبناء على ذلك فهي تعكس خصوصيات المجتمعات الحضارية والتاريخية" (عبد العزيز ، 1988: 507).

وجاء تعريف المجلس الدولي للغة الفرنسية (1996) للبيئة على أنها " مجموع العوامل الطبيعية والكيميائية والحيوية , والاجتماعية التي لها تأثير مباشر أو غير مباشر في الحاضر أو في المستقبل على الكائنات الحية والأنشطة الإنسانية" ومن خلال ذلك يتضح لنا أتساع مفهوم البيئة لتشمل العديد من الجوانب والأنشطة الإنسانية التي لها تأثير على الكائنات بما فيها الإنسان وعلى سلوكهم (Jack,1996: 20).

وللبيئة تأثير هام وخطير على الصحة الفسيولوجية والعقلية للإنسان ، ورغم أنه من الثابت علميا أن صحة الأنسان تتحدد قبل مولده أيفي جيناته الموروثة من الأب والأم ومن يعلوهم إلى الجد السابع، إلا أن البيئة التي يعيش فيها الإنسان بعد ميلاده بجيناته الموروثة يكون لها تأثير على نموه وصحته بمختلف صورها (رأفت ، 2003: 42).

وبما أن الأنسان هو الغاية من كل تنمية وتطوير، ومن حقوقه الطبيعية أن يعيش في بيئة سليمة ونظيفة بجوها ومياهها وجمالياتها ، وإن قياس مدى نجاح الإنسان في الحفاظ على هذه الغاية أنما يتوقف على مدى تحكمه وتسخيره للإمكانات المتاحة' للحصول على المنفعة الكاملة من بيئته والحيلولة دون أنتشار الملوثات التي تسبب له الأمراض ولمن يشاركونه الفراغ البيئي من سائر الكائنات (حامد، 2006: 19) ."

**4) قضية المساواة وعدم التمييز:**

**المساواة:** إن الديمقراطية بوجه عام، تجد أصلها في مبدأ المساواة، الذي بدونه لا يمكن للحريات العامة أن توجد، اذ يعتبر هذا المبدأ الأساس الدستوري الرصين الذي تستند اليه كل الحقوق والحريات، حتى أطلق البعض على المساواة بأنها توأم الحرية "، الذي بدونه تصبح ممارسة الحريات مجرد عبث، بينما يرى آخرون، أن مبدأ المساواة، هو، في حقيقته، أساسا لكل الحريات، وليس حرية قائمة بذاتها (المعمرى، 2018: 198).

كما أن أية اتفاقية دولية من اتفاقيات حقوق الإنسان تتضمن مبدأ المساواة وعدم التمييز، ذلك أن المساواة وعدم التمييز هي من المبادئ الأساسية للقانون الدولي لحقوق الإنسان ونظرا للأهمية القصوى التي يحظى بها الحق في المساواة وعدم التمييز فقد كان من الطبيعي أن يسعى كل من القانون الداخلي والدولي

إلى توفير الحماية القانونية للحق المذكور، لذلك يحتل الحق في المساواة وعدم التمييز مكان الصدارة في معظم الدساتير واعلانات الحقوق الوطنية، كما يتصدر الصكوك الدولية لحقوق الإنسان العالمية منها أو الإقليمية، وعلى هذا الأساس يمثل هذا الحق الآن جزء من القانون الدولي العرفي وهوملزم لجميع الدول بهذه الصفة (ياقو،2021: 10).

تعني المساواة كلغة، المماثلة أو المبادلة أو التكافؤ في القيمة والقدر، وتعني المساواة في الأصل، إتفاق شيئين في الكمية، بحيث يكون في الإمكان، استبدال كمية أحدهما بالآخر، بدون زيادة أو نقصان" (الحلبى، 2002: 11).

والمساواة: اصطلاحاً تعنى أن يكون الأفراد المكونين لمجتمع ما متساوين في الحقوق والحريات والتكاليف والواجبات العامة، وألا يكون هناك تمييز في ذلك بسبب الجنس أوالأصل أو اللغة أو العقيدة أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي (عامر، 2010: 72).

والمساواة أيضاً هي التمتع بجميع الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية دون التمييز بسبب الدين أو اللون أو اللغة أو الجنس أو الرأي السياسي أو المستوى الاجتماعي وقد دعي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان إلى عدم التمييز بين البشر، اذ يمكن أن نقول إن مفهوم المساواة – كحق أساسي من حقوق الإنسان – يعني المساواة أمام القانون، أي من ناحية الحقوق والواجبات، والمشاركة في الامتيازات والحماية، دون تفضيل بسبب العرق، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي سياسي أو غير سياسي، أو الأصل القومي أو الاجتماعي أو الثروة، أو النسب، أو غير ذلك من الأسباب. وتعني المساواة اصطلاحا: أن يكون للفرد مثل ما لغيره من الحقوق وعليه مثل ما عليه من الواجبات دون زيادة أو نقصان (خبابة،2005: 1).

**5) عدم التمييز**

بداية تشير الباحثة إلى أن التمييز هو المصطلح المضاد لعدم التمييز والذى لا يتفق مع فكرة المساواة فكما سبق الإشارة إلى أن المساوة هي تساوى الأفراد في كل شيء بدءا من الحقوق وإنتهاءا بالمسئوليات أم التمييز فيعنى فى الأصل عدم التساوي على أساس عناصر التمييز.

ويقسم التمييز إلى تمييز مباشر ومتعمد، وهو الذي يتوخى فاعله ممارسة التمييز ضد فرد أو فئة محدودة، كأن تُمنع الفتيات مثلا من العمل كقضاة، والنوع الثاني يتمثل في التمييز غير المباشر والحادث كنتيجة، الذي يفترض فيه وجود تنظيما وإجراء محايد، يؤدي إلى تفضيل شخص على آخر .(www.manual.etcgra2)

ومن المصطلحات التي برزت في هذا الجانب، مصطلح التمييز الإيجابي، الذي يقصد به المعاملة التأصيلية، التي تستخدم بهدف التغلب على تمييز سابق أو معالجة أوجه عدم مساواة مستمرة، اذ قد يستتبع تحقيق المساواة، اتخاذ تدابير إيجابية لصالح فئة معينة Affirmative actions، كالإجراءات التي يتوجب على الدول اتخاذها حماية للأقليات والسكان الأصليين الموجودين فوق اقليمها، علما بأن موضوع التمييز الايجابي، يعاني من اختلافات في وجهات النظر، ويرى المقرر الخاص للأمم المتحدة Mark Bassyt انه موضوع معقد وليسهناك اساس مشترك لفهم حدوده ومحدداته ، وعلم التمييز مبدأ شامل فيحقوق الإنسان، والمبدأ موجود في جميعالمعاهدات الرئيسية لحقوق الإنسان مثل الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة .

وعلى الرغم من أن المواثيق والإعلانات والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان قد أكدت على عدم التمييز، مع ذلك نجد في الواقع خرق لهذا المبدأ، والأصل في معنى عدم التمييز أن من حق كل إنسان أن يتمتع بجميع الحقوق والحريات المقررة له بموجب المواثيق والصكوك الدولية، دون أي تمييز بسبب الجنس اوالعرق أو اللون أوالأصل القومي، وفى المادة الثانية من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أكدت على عدم التمييز على أساس الوضع السياسي أوالقانوني أو الدولي لبلد أوالبقعة التي ينتمي إليها الفرد سواء كان هذا البلد أو تلك البقعة مستقلا أو تحت الوصاية أو غير متمتع بالحكم الذاتي أوكانت سيادته خاضعة لأي قيد من القيود مما يعنى أن مبدأ عدم التمييز تم التأكيد عليه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهديين الدوليين وهو مبدأ عام يتفرع عنه سائر حقوق الأخرى ، ولقد أكد عليه إعلان الأمم المتحدة بغرض القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري.

**6) قضية العولمة:**

العولمة ظاهرة كونية برزت في العقدين الأخيرين من القرن العشرين و قد اختلف الكثير في هذه الظاهرة، كما زاد الجدل في تعريفها فهي تعني GLOBALIZATION"بالإنجليزية، وهي مشتقة من كلمة "GLOBE" أي تعني الكرة والمقصود بها الكرة الأرضية. والعولمة كفعل مشتقة من "عولم" يعولم".

وتعددت التعاريف لمفهوم العولمة، فقد عرف رونالد روبرتسون العولمة بأنها " اتجاهتاريخي نحو انكماش العالم وزيادة وعى الأفراد والمجتمعات بهذا الانكماش" بينما عرفها أنتوني غيدنز بأنها "مرحلة جديدة من مراحل بروز وتطور الحداثة، تتكثف فيها العلاقات الاجتماعية على الصعيد العالمي، حيث يحدث تلاحم غير قابل للفصل بين الداخل والخارج ويتم فيها ربط المحلي والعالمي بروابط اقتصادية وثقافية وإنسانة" (بوبكر، 2020 :32 ). والعولمة عملية تفاعل وتكامل للأنشطة التي تشمل المؤسسات والأفراد مثل: الأشخاص والشركات والبنوك والحكومات من دول مختلفة، وتحركها التجارة الدولية والاستثمار بمساعدة

تكنولوجيا المعلومات التي تؤثر على الثقافة والبيئة والأنظمة السياسية والرفاهية البدنية البشرية والتنمية الاقتصادية في كل أنحاء العالم (Sufian,2016: 517).

ومن أهم ما يذكر فيما يخص العولمة هيمراحل العولمة فالمعروف أنها لم تظهر للوجود بشكل مفاجئ بل كان وجودها منذ الكشوفات الجغرافية في أواخر القرن الخامس عشر، وازداد ظهورها بزيادة العلاقات الدولية والتي أساسها التقدم التكنولوجي الذي سهل التواصل بين الدول، وهناك من يرى بأن العولمة أقدم من ذلك، حتى أنهم يقرنوها باسكندر المقدوني (323–356 ق.م)، ومنهم من يرجعها إلى فاسكو دي جاما (المستكشف البرتغالي) الذي عمل على نشر المسيحية في شرق آسيا (يوسف، 2013).

ويرى الرواشدة (2007) أن انتشار مصطلح العولمة بين الناس يعود إلى بداية التسعينيات وذلك بعد هدم جدار برلين وتفكك الاتحاد السوفيتي، حيث تغلبت عليه الرأسمالية، وصاغ روبرتسون نموذجه التاريخي لمراحل تطور العولمة، وقسمه إلى خمس مراحل:

- **المرحلة الجنينية:** التي تمتد ما بين القرن الخامس عشر حتى منتصف القرن الثامن عشر.
- **مرحلة النشوء:** وتبدأ من منتصف القرن الثامن عشر حتى عام 1870.
- **مرحلة الانطلاق:** واستمرت من عام 1870 إلى عشرينيات القرن العشرين.
- **مرحلة الصراع من أجل الهيمنة:** تمتد من عشرينيات القرن العشرين إلى ستينياته.
- **مرحلة علم اليقين:** بدأت في الستينيات وأدت إلى حدوث أزمات في تسعينيات القرن العشرين.

**ومن أهم إيجابيات العولمة وسلبياتها، وذلك في مختلف مجالات الحياة، كما ذكرتها يوسف (2013):**

- العولمة ليست حكرا على جهة معينة، ويؤكد ذلك تجربة اليابان وغيرها.
- الاستفادة من الجوانب المشرقة فيها كونها منتشرة بشكل واسع، كالاستفادة من انتشار الآلات والتقدم الطبي والوسائل التعليمية الحديثة.
- إمكانية تقديم المساعدة لبعض الدول الضعيفة كون العولمة تجعل العالم مجتمعا واحدا، إلا ذلك يوقعها تحت مخاوف السيطرة عليها لاحقا.
- أصبحت بعض أسواق البلدان الناشئة تعتمد اعتمادا كبيرا على تدفقات رأس المال الخاص مما يقلل بشكل كبير اعتمادها على التسهيلات المالية الصندوق النقد الدولي لحل مشاكل ميزان المدفوعات الخاصة بها (Anjum, 2008, p10).

**7) قضية الصحة والسكان:**

تعد مفاهيم الصحة من المفاهيم الأساسية التي يجب تقديمها للأطفال في هذه المرحلة فهي تساعدهم على وقاية أنفسهم من الأمراض والأخطار التي تواجههم في مستقبل حياتهم وإعدادهم للحياة من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات الصحية اللازمة لذلك (زغلول، 2017: 26).

ويتجه مفهوم الصحة بوجه عام إلى جميع المعلومات والمعارف والاتجاهات والسلوكيات الصحية التي يتلقاها طفل الروضة في النظافة الشخصية والتغذية الصحية والوقاية من الحوادث والإسعافات الأولية والصحة البيئية وصحة المستهلك، والأمراض وكيفية الوقاية منها (أمين ،2019 ،686).

**وتتجه قضايا الصحة بوجه عام بالنسبة لطفل الروضة إلى تحقيق درجة عالية من الوقاية يمكن عرضها فى ثلاث مراحل كما يلى :**

- **الوقاية الأولية:** وتشمل كل الإجراءات المتخذة لمنع حدوث المرض وهي عبارة عن مجموعة أنشطة تعمل على تعزيز الصحة والهدف من الوقاية الأولية هو العمل على خفض معدل ظهور المرض ويتم عبر عدة أساليب مثل ممارسة الرياضة باستمرار واستخدام اللقاحات الطبية ومكافحة الحشرات وغسل الأيدي ونشر الوعي الصحي والتصدي للعوامل والعادات الشخصية التي تؤدي إلى حدوث المرض.
- **الوقاية الثانوية** : وهي الوقاية التي تؤدي للتشخيص المبكر للمرض ومنع مضاعفاته، وتعتمد على التوعية الصحية، و تهدف إلى الاكتشاف المبكر للمرض مما يزيد من فرص التدخل للوقاية من تطور المرض واعراضه مثل؛ الفحص المبكر للمرض، وهنا يتم العمل على العالج عبر وسائل من أهمها الإسعافات الأولوية.
- **الوقاية من الدرجة الثالثة:** وهي الوقاية بعد الإصابة بالمرض، والتي تحد من الاثر السلبي للمرض الموجود أصلا عن طريق إعادة وظيفة العضو والحد من المضاعفات المرتبطةبالمرض. ويتم هنا الحد من الاثر السلبي الناجم عن عدم العودة للحالة الطبيعية.

**مناهج الدراسة:**

استخدم البحث المنهج الوصفي حيث تم وصف القضايا المحلية والعالمية وهى ( المواطنة، البيئة، المساواة وعدم التمييز والعولمة) وهى الموضوعات التي يتناولها منهج رياض الأطفال 0.2 وتم تحليل نتائج البحث الميدانية واستخلاص النتائج.

**مجتمع وعينة البحث:**

تكون مجتمع البحث من معلمات رياض الأطفال بمدارس رياض الأطفال بمدينة سرس الليان والموزعين على عدد (10) مدارس منهم 8 مدارس حكومية و(2) مدرسة خاصة بهم عدد (76) معلمه . وشارك منهم فيالاستبيان عدد (50) معلمة بنسبة (66%) تقريباً.

**نتائج الدراسة:**

**أ. المجال الأول : المواطنة**

ويهدف هذا المجال إلى قياس مستوى المواطنة لدى أطفال رياض الأطفال.

جدول (1) نتائج وعى أطفال رياض الأطفال بقضية المواطنة

| العبارات | المتوسط | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 1.2 الطفل دائم التساؤل عن مصر وطبيعتها | 3.00 | 60.00 | 1.174 | 3 |
| 1.3 الطفل يعتز دائما بمصريته | 3.23 | 64.55 | 0.601 | 1 |
| 1.5 الطفل متمسك بالحياة داخل مصر باعتبارها وطنه | 3.14 | 62.73 | 0.925 | 2 |
| المتوسط العام | 3.12 | 62.64 | 0.705 | — |

يوضح الجدول رقم (1) أن المتوسط العام لوعى أطفال الروضة بقضية المواطنة قد بلغ متوسط (3.12) بوزن نسبى قدره (62.64) وبانحرافمعياري قدره (0.70) وجاءت السمة الأعلى فى أن الطفل يعتز بمصريته بمتوسط (3.23) ووزن نسبى (64.55) ويليه سمة أن الطفل متمسك بالحياة داخل مصر باعتبارها وطنه وذلك بمتوسط (3.14) ووزن نسبى (62.73) وأخيراً جاءت سمة أن الطفل دائم التساؤل عن مصر وطبيعتها بمتوسط (3.00) ووزن نسبى (60.00)

ومما سبق يتبين استقرار وعى وإدراك طفل الروضة بمصريته واعتزازه بها وتمسكهبالحياة فيها ودوام تساؤله عن مصر وطبيعتها وتأتى هذه النتيجة بترتيب منطقي وفقا للمتغيرات المحيطة به من ملصقات ومطبوعات داخل الروضة وكذلك ما يتلقاه من موضوعات عن المواطنة من المعلمات وفى دروس رياض الأطفال، هذا بالإضافة إلى ما يتلقاه الطفل من برامج التلفاز وغيرها من الوسائط الإعلامية التي تؤثر على معرفته بالوطن واعتزازه به.

**ب. المجال الثاني: عدم التمييز**

واستهدف هذا المجال إلى قياس مستوى وعى الأطفال بعدم التمييز.

جدول (2) نتائج وعى أطفال رياض الأطفال بقضية عدم التمييز

| العبارات | المتوسط | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 2.1 يعرف الطفل معنى المساواة | 3.68 | 73.64 | 0.824 | 3 |
| 2.2 الطفل متفهم لمعنى المهنة ( مهندس / طبيب / ضابط/ عامل) | 4.27 | 85.45 | 0.690 | 1 |
| 2.3 الطفل على علاقه جيدة زملاؤه داخل الفصل دون تمييز | 3.73 | 74.55 | 1.058 | 2 |
| 2.5 يقدر الطفل الأعمال والحرف المختلفة | 3.32 | 66.36 | 0.878 | 5 |
| 2.5 الطفل يتقبل زملاؤه من ديانات أخرى | 3.55 | 70.91 | 0.659 | 4 |
| المتوسط العام | 3.71 | 74.2 | 0.722 | ــــ |

يوضح الجدول رقم (2) متوسطات استجابات عينة الدراسة للعبارات المرتبطة بقضية التمييز حيث يتبين منه المتوسط العام لوعى أطفال الروضة بقضايا التمييز وجاءت السمة الأولى في أن الطفل متفهم لمعنى المهنة بمتوسط (4.27) ووزن نسبى (85.45) يليها في الترتيب أن الطفل على علاقة جيدة بزملائه داخل الفصل دون تمييز بمتوسط (3.73) ووزن نسبى (74.55) يليها في الترتيب أن الطفل يعرف معنى المساواة بمتوسط (3.68) ووزن نسبى (73.64) يليها في الترتيب أن الطفل يتقبل زملاؤه من ديانات أخرى بمتوسط (3.71) ووزن نسبى (70.91) وأخيرا أن الطفل يقد الأعمال والحرف المختلفة بمتوسط (3.32) ووزن نسبى (66.36).

وتوضح النتائج أن درجة معرفة الطفل لمعنى المهنة ( مهندس / طبيب / ضابط/ عامل)هي الأعلى وجاء ذلك نتيجة لما تقوم به المعلمات بالروضة من تعريف الطفل بمعنى المهن والإيضاح بأسلوب مبسط حول أهمية كل مهنه من هذه المهن فى المجتمع، كما تقوم المعلمات أيضا في الروضة وبمساعدة الأسرة على تعريف الطفل بأهمية عدم التمييز بين زملاؤه في الروضة وإشراكهم في العمل الجماعي دون تفرقة.

**جـ. المجال الثالث : الصحة والسكان**

يهدف هذا المجال إلى قياس مستوى وعى الأطفال بقضية الصحة والسكان.

جدول (3) نتائج وعى أطفال رياض الأطفال بقضية الصحة والسكان

| العبارات | المتوسط | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 3.1 يهتم الطفل بالنظافة الشخصية | 4.18 | 83.64 | 0.653 | 1 |
| 3.2 يحرص الطفل على إتباع الإجراءات الاحترازية | 3.50 | 70.00 | 0.947 | 4 |
| 3.3 يدرك الطفل لمخاطر فيروس كورونا | 3.73 | 74.55 | 0.620 | 2 |
| 3.5 معرفة الطفل طرق الوقاية من فيروس كورونا | 3.68 | 73.64 | 0.766 | 3 |
| 3.5 يتجنب الطفل التواجد في الأماكن المزدحمة | 3.05 | 60.91 | 0.883 | 5 |
| المتوسط العام | 3.62 | 72.5 | 0.803 | ـــ |

يوضح الجدول رقم (3) متوسط استجابات عينة الدراسة حول قضية الصحة والسكان ويبين الجدول أن المتوسط العامبلغ (3.62) بوزن نسبى قدره (72.5) وجاءت في الترتيب الأول سمة " يهتم الطفل بالنظافة الشخصية" بمتوسط (4.18) وبوزن نسبى (83.64) يليها " يدرك الطفل لمخاطر فيروس كورونا " بمتوسط (3.73) بوزن نسبى (74.55) يليها " معرفة الطفل طرق الوقاية من فيروس كورونا " بمتوسط (3.68) وبوزن نسبى (73.64) يليها"يحرص الطفل على إتباع الإجراءات الاحترازية" بمتوسط (3.50) بوزن نسبى (70.00) يليها في الترتيب الأخير " يتجنب الطفل التواجد في الأماكن المزدحمة " بمتوسط (3.05) وبوزن نسبى (60.91).

وتأتى النتيجة لتؤكد على قيام المعلمات بتعليم الطفل سبل النظافة الشخصية وكيفية استخدام أدواته الخاصة في عملية النظافة الشخصية واستمرار معلمات رياض الأطفال على توعية الأطفال بمخاطر فيروس كورونا وكيف كان ينتشر بين الأفراد في المجتمع وذلك على الرغم من انتهاء الجائحة تطبيقا لسياسة وزارة التربية والتعليم ومناهج رياض الأطفال.

**د. المجال الرابع: العولمة**

استهدف هذا المجال إلى قياس مستوى وعى الأطفال بقضية العولمة.

جدول (4) نتائج قياس مستوى وعى الأطفال بقضية العولمة

| العبارات | الضابطة | | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | |
| 5.1 يدرك الطفل أهمية الإنترنت للتواصل العالمي | 3.05 | 60.91 | 0.982 | 1 |
| 5.2 يستخدم الطفل وسائل التواصل الاجتماعي بينه وبين أصدقاؤه | 2.05 | 40.91 | 0.565 | 5 |
| 5.3 الطفل لديه وعى بميثاق الشرف وأهميته. | 2.45 | 49.09 | 0.726 | 3 |
| 5.5 يلتزم الطفل بآداب الحوار | 3.05 | 60.91 | 1.027 | 2 |
| 5.5 يتساءل الطفل عن العالم الخارجي والعولمة | 2.73 | 54.55 | 1.014 | 4 |
| المتوسط العام | 2.88 | 57.32 | 0.972 | |

تشير بيانات الجدول رقم (4) حول قضية العولمة أن المتوسط العام قد بلغ (2.88) بوزن نسبى (57.32) وأن السمة الأعلى تحققا هى يدرك الطفل أهمية الإنترنت للتواصل العالمي بمتوسط (3.05) وبوزن نسبى (60.91) يليهفي الترتيب يلتزم الطفل بآداب الحوار بنفس المتوسط والوزن النسبي يليه في الترتيب "الطفل لديه وعى بميثاق الشرف وأهميته" بمتوسط (2.45) وبوزن نسبى (49.09) يليه في الترتيب "يتساءل الطفل عن العالم الخارجي والعولمة" بمتوسط (2.73) وبوزن نسبى (54.55) وأخيرا "يستخدم الطفل المدونات للتواصل بينه وبين أصدقاؤه" بمتوسط (2.05) وبوزن نسبى (40.91).

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن الطفل في مرحلة رياض الأطفال أصبح مدرك إلى أن العالم في حالة الاتصال وذلك لما يتلقاه من المعلمات من معارف عن فكرة الاتصالالعالمي وكيف أن العالم متصل بشبكة إنترنت، وما تكسبه له المعلمات في الروضة وبمعاونة الأسرة على تعليم الطفل أداب الحوار مع الأخر وهذا ما يعتبر أحد الأدوار الرئيسية للروضة.

**هـ. المجال الخامس: البيئة**

يهدف هذا المجال إلى قياس مستوى وعى الأطفال بقضايا البيئة.

جدول (5) نتائج قياس مستوى وعى الأطفال بقضية البيئة

| العبارات | المتوسط | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 5.1 معرفة الطفل بمعنى البيئة | 3.05 | 60.91 | 0.772 | 3 |
| 5.2 يدرك الطفل مصادر التلوث المختلفة في البيئة | 2.64 | 52.73 | 0.714 | 4 |
| 5.3 معرفة الطفل بالكائنات الحية وعلاقتها ببعضها داخل البيئة | 3.45 | 69.09 | 0.896 | 1 |
| 5.5 يهتم الطفل بنظافة البيئة من حوله. | 3.45 | 69.09 | 0.787 | 2 |
| 5.5 يشارك الطفل فيأي عمل يخدم البيئة ( نظافة ، تشجير). | 2.64 | 52.73 | 0.886 | 5 |
| المتوسط العام | 3.04 | 60.92 | 0.702 | _ |

يوضح الجدول رقم (5) حول قضية البيئة أن المتوسط العام للوعى بقضية البيئة بلغ (3.04) وبوزن نسبى (60.92) وجاءت " معرفة الطفل بالكائنات الحية وعلاقتها ببعضها داخل البيئة " بمتوسط (3.45) وبوزن نسبى (69.09) يليها " يهتم الطفل بنظافة البيئة من حوله." بمتوسط (3.45) وبوزن نسبى أيضا (69.09) يليها " معرفة الطفل بمعنى البيئة " بمتوسط (3.05) وبوزن نسبى (60.91)يليها يدرك الطفل مصادر التلوث المختلفة فى البيئة بمتوسط (2.64) بوزن نسبى (52.73) وأخيرا " يشارك الطفل فيأي عمل يخدم البيئة ( نظافة ، تشجير)" بمتوسط (2.64) وبوزن نسبى (52.73). وتؤكد هذه النتيجة على قيام معلمات الروضة بتعريف الطفل بالكائنات الحيه كمرحلة أساسية لمعرفته بالبيئة المحيطة وما تحتويها من كائنات، وتوعيته بكيفية الحفاظ على نظافتها ونظافة الروضة منم حوله ومن هنا يمكن أن يتم تفسير ما جاءت به نتائج التحليل السابق.

جدول (6) نتائج قياس مستوى وعى الأطفال ببعض القضايا المحلية والعالمية (ككل)

| المحور | المتوسط | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| المواطنة | 3.12 | 62.64 | 0.705 | 3 |
| عدم التمييز | 3.71 | 74.2 | 0.722 | 1 |
| الصحة والسكان | 3.62 | 72.5 | 0.803 | 2 |
| العولمة | 2.88 | 57.32 | 0.972 | 5 |
| البيئة | 3.04 | 60.92 | 0.702 | 4 |
| المتوسط العام | 3.27 | 65.48 | 0.780 | ـــ |

يوضح الجدول رقم (6) أن متوسط الوعى العام لدى أطفال الروضة حقق (3.27) بوزن نسبى (65.48) وبانحراف معياري (0.780) وجاء الوعى بعدم التمييز في المرتبة الأولى بمتوسط (3.71) ووزن نسبى (74.2) وبانحراف معياري (0.722) ويليها في الترتيب الوعى بقضية الصحة والسكان بمتوسط (3.62) ووزن نسبى (72.5) بانحراف معياري (0.803) وفى الترتيب الثالث جاء الوعى بقضية المواطنة بمتوسط (3.12) ووزن نسبى (62.64) وبانحراف معياري (0.705) وفى الترتيب الرابع جاء الوعى بقضايا البيئة بمتوسط (3.04) بوزن نسبى (60.92) وبانحراف معياري (0.702) وأخيرا في الترتيب الخامس والأخير جاء الوعى بقضية العولمة بمتوسط (2.88) وبوزن نسبى (57.32) وبانحراف معياري (0.972)

ويوضح الجدول السابق أن ترتيب وعى الطفل في مرحلة الروضة بالقضايا التي تضمنها المنهج جاءت مرتبة من حيث عدم التمييز وإدراكه أن الجميع متساوون ثم معرفته بالصحة العامة والنظافة الشخصية ومعنى السكان ووعيه بالمواطنة ثم البيئة ثم العولمة وهذا ما يؤكد أن درجة وعى الأطفال لهذه القضايا مختلفة ومتفاوتة وتختلف وفقا لأسلوب التعليم الذى يتم إتباعه في تعليمهم القضايا المشار إليها.

**نتائج الدراسة:**

**مما سبق عرضه من نتائج الدراسة يمكن استخلاصالآتي من نتائج :**

- محدودية وعى أطفال الروضة ببعض الموضوعات المرتبطة بالمواطنة ومنها ما هي مصر وما هي طبيعتها.
- نقص المعرفة لدى أطفال الروضة ببعض الموضوعات المرتبطة بقضية عدم التمييز ومنها تقدير الحرف المختلفة وأهميتها في المجتمع، تقبل الزملاء من الديانات الأخرى.
- حاجة أطفال الروضة إلى زيادة معارفهم الخاصة بالصحة والسكان ومنها تجنب التواجد في الأماكن المزدحمة وأهمية إتباع الإجراءات الاحترازية.
- محدودية معارف أطفال الروضة ببعض الموضوعات المرتبطة بالعولمة ومنها استخدام وسائل التواصل للتواصل العالمي وزيادة معارفه عن العالم الخارجي.
- حاجة أطفال الروضة إلى زيادة معارفهم ومهاراتهم البيئية ومنها المشاركة في أي عمل يخدم البيئة والمعرفة بمصادر التلوث المختلفة.
- وتتفق نتائج الدراسة الراهنة مع دراسة الجرادى فيما يتعلق بمحدودية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة وإن احتلقت فى عناصر القياس حيث تناولت الدراسة الراهنة مفهوم المواطنة بوجه عام

وتناولت دراسة (الجرادى، 2016) المواطنة بشكل خاص تناول ثلاث أبعاد هى الديموقراطية والانتماء والتسامح والتعاون).

- واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (الحارثى، 2023 ) حيث كشفت نتائجها عن توافر الوعى البيئي لدى أطفال الروضة بدرجة كبيرة فى حين جاءت نتيجة هذه الدراسة بدرجة محدودة.
- واختلفت نتائج الدراسة أيضا مع نتائج دراسة ( نميل، 2020) و(السعيد، 2023) والتي كشفتا عن ارتفاع مستوى الوعى الصحي لدى أطفال الروضة في حين جاءت نتائج الدراسة الراهنة عن توافر الوعى بدرجة محدودة أيضا.

**التوصيات:**

فى ضوء ما سبق من نتائج يمكن وضع مجموعة من التوصيات لتنمية معارف أطفال الروضة حول القضايا المحلية والعالمية الواردة بمنهج رياض الأطفال 0.2 ومنها :

- استخدام القصص القصيرة لتوطين معنى المواطنة لدى الأطفال مع عمل رحلات ميدانية للأماكن الوطنية.
- تنظيم يوم شهريا لعرض نوع معين من أنواع الحرف وبيان أهميتها في المجتمع .
- تنظيم فعاليات محاكاة لظروف صحية متطرفة وتوعية الأطفال بكيفية التعامل معها.
- تدريب الأطفال على كيفية التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي وأن يكون مواطنا رقميا صالحاً.
- تنظيم مشروعات لخدمة البيئة داخل الروضة لتنمية مهارات الأطفال معها.
- دراسة أثر استخدام الدراما الإبداعية في تعزيز وعى أطفال الروضة بالقضايا الواردة بمنهج 0.2

**توصيات بدراسات وبحوث:**

1. دراسة أثر تأثير تضمين القضايا المحلية والعالمية في المنهج الدراسي لرياض الأطفال.
2. دراسة أثر استخدام تقنيات التعلم النشط والمشاركة الطلابيةعلى درجة وعي الأطفال بالقضايا المحلية والعالمية.
3. دراسة دور المعلمات في تعزيز الوعي الاجتماعي لأطفال الروضة.
4. دراسة أثر البيئة المدرسية والمجتمعية على درجة وعي الأطفال بالقضايا المحلية والعالمية.

**المراجع:**

**أولا: المراجع باللغة العربية**


- البخيت، صالح الدين؛ الحسن، زينب عبد الرحمن. (2014). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية وعي معلمي الموهوبين في السودان بأساليب معالجة بيانات الكشف عن الموهوبين وتحسين اتجاهاتهم نحو عملية الكشف عن الموهوبين. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. 3 3)46( 40-11).
- الجرادى، وجدان محمد (2023) قيم المواطنة لأطفال الروضة بمحافظة تعز ، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية ، ع32، ص 593-622.
- الحارثى، نورة عواض جازع (2023) دور الأنشطة التعليمية في تطوير الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ص 363-388.
- الحلبي ، محمد علي السالم عياد (2002) مبدأ المساواة في الشريعة الاسمية و القانون الوضعي، طها الدار العالمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ص ١١.
- الديب، راندا مصطفى،(2016) دور مؤسسات التنشئة الاجتماعيةفي تنمية القيم البيئية لطفل الروضة : رؤية مستقبلية ، مجلة رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، مركز رعاية وتنمية الطفولة، ع14، ص 160-214.
- الرواشدة، علاء (2007) العولمة والمجتمع ، عمان ، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- السعيد، مريم بنت أحمد بن صالح (2023) دور المعلمات في تنمية الثقافة الصحية لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ص 435-466.
- المعمري، سعيد بن علي بن حسن (2018) الضمانات الدستورية لحقوق الإنسان – دراسة مقارنة بين الدستور المصري و النظام الأساسي للدولة في سلطنة عمان، طا، دار النهضة العربية، القاهرة،ص١٩٨.
- أمين، عبير صديق (2019) برنامج قائم على أنشطة الوعي بالجسم لتنمية الوعي الوقائي لطفل الروضة، مجلة الطفولة العدد الحادي والثلاثون، عدد يناير 2019 ، جامعة القاهرة.
- بحري صابر، (2019). شباب اليوم في ظل المواطنة وأزمة الهوية (مجموعة مؤلفين). برلين: المركزالديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ص 141.

- بدوى، أحمد ذكى: " معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية" مكتبة لبنان 1986 بيروت ,, ص 135.
- بوبكر، مريقى (2020) دور المدرسة الجزائرية فيالتصدي لظاهرة العولمة، http://dspace.univ-eloued.dz/handle/123456789/8259 تم الإطلاع فى 13-5-2022 الساعة 7 مساءا.
- حامد، محمد صلاح الدين عباس – نظم الإدارة البيئية والمواصفات القياسية العلمية أيزو 14000 – دار الكتب العلمية للنشر– 2006 – ص 19 .
- حسن، هاجر مدحت أبو زيد (2023) متطلبات تفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية الوعى البيئي لدى طفل الروضة بمحافظة دمياط ، مجلة كلية التربية بدمياط، ص 107-142.
- خبابة، اميرة ، ضمانات حقوق الإنسان في ظل الدساتير الجزائرية، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الحقوق بجامعة الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٥، ص ١.
- رأفت، على– ثلاثية الإبداع المعماري – البيئة والفراغ – أبحاث إنتركونسلت –2003 ص.42
- رواشدة،ابراهيم(2003) أساليب تدريس العلوم والرياضيات، أربد، دار الأم، الأردن، 2003، ص 77.
- زغلول، أحمد سعد (2017) تأثير برنامج تعليمي صحي على بعض المهارات والسلوك الصحي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.
- سليم، محمد صابر: دراسات بيئية " مكتبة الأنجلو المصرية ,ج2 , القاهرة , 1993م , ص 60 .
- سليمان، أماني خالد (2012) علاقة خصائص طفل ما قبل المدرسة وحاجاته بالمنهج – دراسة تربوية ، مجلة المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، مج 13، ع 25، السودان، ص 9.
- شحاتة، حسن؛ زينب، النجار. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- طه،أماني،عبدالحكيم،فاروق(2013)، تربية المواطنة بين النظرية والتطبيق، ط1 ،القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية.
- عامر، حمدي عملية مصطفى ، حماية حقوق الإنسان وحرياته العامة الأساسية – في القانون الوضعي و الفقه الإنساني.
- عبد العزيز، مصطفي(1988) " التعليم البيئي لمراحل التعليم العام " المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة, 1988م, ص 507.

- مدكور، إبراهيم: " معجم العلوم الاجتماعية" القاهرة , الهيئة المصرية العامة للكتاب , 1985م , ص 103.
- نميل، رندة رسمي (2020) دور معلمات رياض الأطفال في إكساب أطفال الروضة مفاهيم الثقافة الصحية في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير ، جامعة الإسراء الخاصة، الأردن.
- ياقو، منى يوحنا (2021) دور الرأي العام في ضمان مبدأ المساواة وعدم التمييز ، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، دجتمعة كركوك ، مج10، ع36، ص 1-42.
- يوسف، ليلى ، (2013) مفهوم العولمة إيجابياتها وسلبياتها ، جامعة قسطنطينة، مختبر الدراسات اللغوية.


**ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية**


- Anjum, M. (2008). Islamic World's development policy responses to the challenges of financial globalization. Humanomics, 24 (1). P. 5-16.
- Jack Imczioco, "Dynamics of Development"N.Y Sesresaron press, 1996, p20.
- Lincoln, R.J. (1987) ,Adictionary Of Ecology, Evalution And Systematic , Cambridge, University, press P.80.
- *Sufian,F& Kamarudin, F. (2016). The impact of globalization on the* performance of Banks in South Africa. Review of International Business and Strategy. 26 (4), p.517-542.
- http:www.manual.etcgra2at.last visited 4-9-2010.


## Evaluating the Degree of Awareness of Kindergarten Children with Some Local and Global Issues in the Light of the 2.0 Curriculum from the Teachers' Point of View


**Summary:**

The aim of the current research is to reveal the level of awareness of kindergarten children of some local and global issues from the point of view of teachers, the issues under research and study were focused on ( citizenship, equality and non-discrimination, health, population, globalization and the environment) and the researcher used the questionnaire as a tool to collect data from the study sample of kindergarten teachers in the city of sirsallyan, Menoufia governorate, and the research results came to the existence of neutrality in the awareness of children on topics ( citizenship, equality and non-discrimination, health, population, globalization and the environment) although the topics of globalization are the lowest in the ranking of knowledge about children, and then develop a number of recommendations, including the use of short stories to localize The meaning of citizenship for

children is combined with making field trips to National places, organizing a monthly day to display a certain type of crafts and demonstrate their importance in society, organizing events simulating extreme health conditions and educating children on how to deal with them.

**Keywords**: Kindergarten, Citizenship, Environment, Globalization, Equality and non-discrimination, Health and population.